

## المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر - 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 23 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بإعلان أبوظبي الوزاري

لأقل البلدان نموا

## أنشطة اليونيدو الداعمة لأقل البلدان نموا

### تقرير من المدير العام

عملا بالقرار م ع-18/ق-8 بشأن إعلان أبوظبي الوزاري لأقل البلدان نموا، تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ ذلك القرار، وعن الأنشطة التي اضطلع بها والفعاليات التي نُظّمت دعما لأقل البلدان نموا.

### أولا- مقدمة

1- اعتبارا من 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، وبعد رفع فانواتو من تصنيف أقل البلدان نموا، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، أصبح هناك 46 دولة تعتبر من أقل البلدان نموا.<sup>(1)</sup> ومنذ نشأة مجموعة أقل البلدان نموا في عام 1971، ما فتئت اليونيدو تدعم باستمرار الجهود التي تبذلها أقل البلدان نموا في مجال التصنيع، تلبية للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة A/RES/2768 (د-26)، وذلك عن طريق تكييف خدماتها التقنية والاستشارية مع التحديات الإنمائية المحددة التي تواجهها تلك البلدان. وقد وضع الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للمنظمة للفترة 2018-2021 هدفا مزدوجا يتمثل في تحقيق التكامل بين البرامج وتوسيع نطاقها، بالاستناد إلى نظرية التغيير في المنظمة. ويحافظ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل

(1) لجنة الأمم المتحدة للسياسات الإنمائية، قائمة أقل البلدان نموا (اعتبارا من 11 شباط/فبراير 2021)، متاحة على الرابط التالي:

[www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/ldc\\_list.pdf](http://www.un.org/development/desa/dpad/wp-content/uploads/sites/45/publication/ldc_list.pdf)

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



للفترة 2022-2025 على هذا الهدف المزدوج، وفي الوقت نفسه يواصل التشجيع على اتباع نهج يركز على الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً (IDB.49/8-PBC.37/8).

2- وبالنظر إلى أن 33 بلداً من أقل البلدان نمواً موجود في القارة الأفريقية، و12 بلداً آخر منها موجود في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تراعي حافظة أنشطة اليونيدو في أقل البلدان نمواً الدور الحاسم الذي تؤديه الأطر الإقليمية مثل العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، والتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي، والدور العالمي الذي تضطلع به عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في إطار "عقد العمل". فعلى سبيل المثال، واعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر 2020، يُنفذ في أقل البلدان نمواً 22 مشروعاً وطنياً من أصل 130 مشروعاً جارياً من مشاريع التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الصناعي الثلاثي في اليونيدو.

3- وفي ضوء القرار م ع-18/ق-8، الذي دُعيت فيه اليونيدو، في حدود الموارد الحالية والموارد الخارجة عن الميزانية، إلى أن تسهم في صوغ برنامج عمل مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً، وفي تنفيذه لاحقاً، وافق المجلس التنفيذي لليونيدو في تموز/يوليه 2021 على مشروع يدعم الصلة الفعالة بين المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة والبعد السياساتي والمعياري، وذلك لخدمة أقل البلدان نمواً على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ويدعم المشروع مشاركة المنظمة في العملية التحضيرية للمؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نمواً وفي المؤتمر نفسه، بما في ذلك عن طريق تنظيم مؤتمر اليونيدو الوزاري التاسع لأقل البلدان نمواً الذي تشترك في تنظيمه مع مكتب ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية ومنظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، والذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 قبل الدورة التاسعة عشرة للمؤتمر العام لليونيدو، باعتباره آخر حدث تهيدي رفيع المستوى في إطار العملية التحضيرية للمؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نمواً.

4- وتحيط اليونيدو علماً بانتهاء استراتيجيتها التنفيذية بشأن أقل البلدان نمواً للفترة 2012-2020، بما يتماشى مع برنامج عمل إسطنبول للعقد 2011-2020،<sup>(2)</sup> والتوصيات والاستنتاجات المنبثقة عن الاستعراض الشامل الذي أجرته المنظمة<sup>(3)</sup> لتنفيذ استراتيجيتها المتعلقة بتوسيع نطاق أساليب الرصد والإبلاغ والتقييم. وفي هذا السياق، وافق المجلس التنفيذي لليونيدو في تموز/يوليه 2021 على مشروع يدعم صياغة الاستراتيجية وخطة التنفيذ المقبلتين للمنظمة بشأن أقل البلدان نمواً للفترة 2022-2031، المقرر وضعهما بالاتساق الوثيق مع برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نمواً الذي يشمل الفترة نفسها، والذي سينبثق عن المؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نمواً في عام 2022.<sup>(4)</sup>

5- وخلال الفترة 2020-2021، استباننت اليونيدو الدروس المستفادة وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة في تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في أقل البلدان نمواً، وأدرجت نشر تلك الممارسات في العملية التحضيرية للمؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نمواً، على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

(2) جرى تمديد فترة تنفيذ استراتيجية اليونيدو التنفيذية لأقل البلدان نمواً حتى عام 2021، بما يتماشى مع تمديد فترة برنامج عمل إسطنبول بسبب الجائحة.

(3) رقم تعريف المشروع: 180251، "استعراض النتائج وتوحيدها: استراتيجية اليونيدو التنفيذية لأقل البلدان نمواً للفترة 2012-2020 في سياق برنامج عمل إسطنبول للعقد 2011-2020"، متاح على منصة اليونيدو للبيانات المفتوحة (<https://open.unido.org/projects/M0/projects/180251>).

(4) كان متوقعاً في البداية أن يُعقد المؤتمر في الفترة من 21 إلى 25 آذار/مارس 2021 في الدوحة، قطر (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة: A/RES/74/232)، ولكن تغير مواعده إلى الفترة من 23 إلى 27 كانون الثاني/يناير 2022 (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة: A/RES/74/232 B) بسبب التحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

وبالتعاون مع مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، ساهمت اليونيدو في هذه العملية على النحو التالي: '1' إصدار الإعلان الوزاري بشأن تسريع وتيرة التصنيع في أقل البلدان نموا، المنبثق عن مؤتمر اليونيدو الوزاري الثامن لأقل البلدان نموا الذي عقد في عام 2019، وكان بمثابة دورة لتقديم الوثائق في إطار اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نموا؛ '2' تقديم بيان مكتوب من المدير العام لليونيدو في إطار اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية؛ '3' المشاركة بصفة مناظر ومتكلم ومحاور رئيسي في الاجتماعات الاستعراضية الإقليمية لأفريقيا وهايتي ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ '4' تقديم مدخلات إلى برنامج عمل الدوحة، ومواصلة تبادل الآراء في اجتماعات الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نموا؛ '5' المشاركة بصفة مناظر وجهة منظمّة ومشاركة في التنظيم في فعاليات جانبية، جنباً إلى جنب الشركاء في التنمية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، على هامش عدة اجتماعات حكومية دولية وإقليمية وعالمية، في إطار الإعداد للمؤتمر الخامس المعني بأقل البلدان نموا؛ '6' إعداد مواد الدعوة وبذل جهود التوعية من أجل نشر أفضل الممارسات بين طائفة واسعة من الجماهير.

## ثانياً - المساهمة في تنمية أقل البلدان نموا

6- تدعم اليونيدو أقل البلدان نموا من خلال تقديم الخدمات التقنية والاستشارية. وتشمل طرائق التعاون مع أقل البلدان نموا المشاريع القائمة بذاتها، وبرامج الشراكة القطرية، والبرامج القطرية، ومشاريع إقليمية وأقليمية وعالمية أخرى، بما في ذلك محافل عالمية تعمل من أجل تعزيز نشر أفضل الممارسات في مجال التصنيع بهدف تكرارها وتوسيع نطاقها. واعتباراً من آب/أغسطس 2021، يجري تنفيذ ثمانية<sup>(5)</sup> برامج قطرية، في حين يجري العمل على إعداد تسعة برامج قطرية أخرى.<sup>(6)</sup> وبالإضافة إلى ذلك، تعالج جميع مشاريع اليونيدو في أقل البلدان نموا مسائل شاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتسهم عدة مشاريع في أقل البلدان نموا مساهمة كبيرة متوقعة في تحقيق المساواة بين الجنسين، كما هو الحال في إثيوبيا وأفغانستان وزامبيا والسودان وكمبوديا ومدغشقر والنيجر، في حين يركز مشروع في موزامبيق في المقام الأول على تمكين المرأة في سياق تنمية مجموعة مختارة من سلاسل القيمة الزراعية.

7- وبالنظر إلى النجاحات التي حققتها حتى الآن نموذج أعمال اليونيدو المعزز للشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين - أي برامج الشراكة القطرية - والطلب المتزايد من جانب الدول الأعضاء في أعقاب الإعلانين الوزاريين لعامي 2017 و2019 لأقل البلدان نموا، واصلت اليونيدو توسيع نطاق دعمها لأقل البلدان نموا من خلال نموذج برامج الشراكة القطرية. وتعمل اليونيدو حالياً، بناء على طلب دولها الأعضاء، على تفعيل أكثر من نصف برامج الشراكة القطرية في أقل البلدان نموا، ومنها مثلاً إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا والسنغال وكمبوديا. وقد أدى امتلاك الحكومات القوي لزاماً برامج الشراكة القطرية في إثيوبيا والسنغال وكمبوديا إلى استثمارات تراكمية إجمالية تتجاوز 2,5 مليار دولار منذ بدء تنفيذها، في حين بلغت برامج الشراكة القطرية في جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا مرحلة البرمجة.

8- وفي سياق العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا، استضافت النيجر مؤتمر القمة الأفريقي الأول المعني بالتصنيع والترويج الاقتصادي، الذي شاركت في تنظيمه مع اليونيدو ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة

(5) أفغانستان وأنغولا وبنغلاديش وزامبيا وغينيا ومدغشقر وموريتانيا وميانمار. وتنفذ اليونيدو أيضاً برامج قطرية في بلدان رُفعت من قائمة أقل البلدان نموا وتمت بفترة انتقال سلس، مثل كابو فيردي وفانواتو.

(6) أوغندا وبنين وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وسيراليون وغامبيا وغينيا-بيساو والنيجر.

الاقتصادية لأفريقيا ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ومبادرة أنصار أفريقيا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، والذي يُتوقع أن يضم حشداً من المشاركين الحكوميين على أعلى مستوى. وكان من النتائج الرئيسية لهذه القمة اتخاذ قرار بشأن وضع إطار جديد للتصنيع القاري، مع مراعاة التطورات الجديدة مثل جائحة كوفيد-19 وبدء النشاط التجاري تحت مظلة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. والتعاون جارٍ بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا واليونيدو لإعداد منشور مشترك عن مسار التصنيع في النيجر.

9- وفي الفترة من 1 أيلول/سبتمبر 2019 إلى 31 آب/أغسطس 2021، حشدت اليونيدو موارد مالية في أقل البلدان نمواً من خلال الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء، بلغت 2 867 950 دولاراً. وعلى وجه التحديد، بلغ مجموع الموارد المالية التي حُشدت من خلال صندوق بناء السلام وصندوق برنامج وحدة العمل في الأمم المتحدة والصندوق الاستثماري المتعدد النواذ للصومال مقدار 1 829 361 دولاراً لصالح مشاريع في أربعة بلدان من أقل البلدان نمواً، وهي: جمهورية تنزانيا المتحدة (274 394 دولاراً)، والصومال (945 206 دولارات)، وغينيا (207 815 دولاراً)، ومالي (401 946 دولاراً). وبغية التصدي للتحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19، حشدت اليونيدو أيضاً موارد مالية بلغت 1 038 589 دولاراً من خلال صندوق الأمم المتحدة لمواجهة جائحة كوفيد-19 والتعافي من آثارها لصالح مشاريع في أربعة بلدان من أقل البلدان نمواً، وهي: إثيوبيا (419 440 دولاراً)، وجمهورية تنزانيا المتحدة (200 000 دولاراً)، وغينيا (249 019 دولاراً)، ومدغشقر (170 130 دولاراً).

10- ودعمت اليونيدو الأنشطة البرنامجية في أقل البلدان نمواً، ومنها مثلاً إثيوبيا وبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا والسنغال وغينيا ومدغشقر، بغية التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 من خلال أنشطة التعاون المصممة خصيصاً، بما في ذلك البرمجة المشتركة، لأغراض الاستعداد والاحتواء، والاستجابة والتكيف، والتعافي والتحول، وذلك من خلال برنامج التعافي الصناعي من جائحة كوفيد-19 وغير ذلك. ومن خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ساعدت اليونيدو أيضاً الحكومات في صياغة وتنفيذ خطط الأمم المتحدة لتدابير التصدي الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19.

11- ونفذت اليونيدو أيضاً، من خلال نظرائها الحكوميين، سلسلة من الدراسات الاستقصائية بهدف تقييم أثر جائحة كوفيد-19 على أقل البلدان نمواً. وقد أُجريت دراسات استقصائية بغية تقييم ما يلي: '1' المنشآت الصغيرة والمتوسطة وقطاع الصناعة التحويلية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ '2' المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع تجهيز الأغذية (دراسة استقصائية أجرتها اليونيدو ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا)؛ '3' التدابير الحكومية المتخذة على صعيد السياسات العامة من أجل التخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع الصناعي؛ '4' أثر الجائحة على مستوى المنشآت (دراسة استقصائية أجرتها اليونيدو ومصرف التنمية الأفريقي).

12- وتساهم اليونيدو أيضاً مساهمة نشطة في التحليل القطري المشترك الذي تجريه الأمم المتحدة، كما وقَّعت على أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (أطر التعاون)، وهي تتولى في الوقت نفسه أيضاً رئاسة أفرقة النتائج ذات الصلة. وتشمل أطر التعاون التي وقَّعت عليها اليونيدو في أقل البلدان نمواً ما يلي: إثيوبيا (2022-2025)، وأنغولا (2020-2022)، وأوغندا (2021-2025)، وتيمور-ليشتي (2021-2025)، ومدغشقر (2021-2023).

13- وفي عام 2020، حصلت اليونيدو على اعتماد من الصندوق الأخضر للمناخ، وخطت لوضع وتنفيذ مشاريع ممولة من الصندوق الأخضر للمناخ من أجل دعم أقل البلدان نمواً في إطار برنامج العمل الاسترشادي للكيانات لعام 2021. ومن خلال الصندوق الأخضر للمناخ، من المتوقع أن تسهم مشاريع اليونيدو

إسهاما مؤثرا في التحول إلى الطاقة النظيفة، وخفض الانبعاثات الكربونية، والأخذ بالممارسات التجارية القائمة على الاقتصاد الدائري من أجل العمل المناخي، بالتعاون مع عدة مؤسسات وطنية.

14- وفي عام 2020، أصبح مشروع القدرة المتعلقة بالطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة في منطقة هندو-كوش هيمالايا (REEECH) يعمل بكامل طاقته تحت مظلة الشبكة العالمية للمراكز الإقليمية للطاقة المستدامة. ويهدف هذا المشروع، الذي يستضيفه المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، إلى تحسين فرص الحصول على خدمات الطاقة المستدامة في منطقة هندو كوش في جبال الهيمالايا، بما في ذلك في أفغانستان وبوتان ونيبال. وهو يلبي أيضا الحاجة الملحة إلى تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشأن الطاقة الخضراء في المناطق الجبلية.

15- ويتمويل من الاتحاد الأوروبي، واصلت اليونيدو تنفيذ عدة مشاريع في أقل البلدان نموا تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية الصناعية من خلال تعزيز معايير الامتثال في سلاسل القيمة، وذلك بغية تحسين سلامة الأغذية ونوعيتها من أجل تعزيز النشاط التجاري وفرص الوصول إلى الأسواق. وتشمل المشاريع الإقليمية العديد من أقل البلدان نموا، بما في ذلك بنن وبوركينا فاسو وتوغو والسنغال وسيراليون وغامبيا وغينيا وغينيا-بيساو وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر. وفي موزامبيق، يهدف مشروع أُطلق في آذار/مارس 2020 من أجل بناء القدرة التنافسية للصادرات إلى تحسين النشاط التجاري وبيئة الأعمال التجارية لسلاسل القيمة ذات الأولوية التي تتمتع بإمكانات قوية تمكّنها من المشاركة في التجارة الإقليمية والعالمية.

16- وفي عام 2020، قدمت اليونيدو كذلك الدعم إلى أقل البلدان نموا من أجل تحقيق أهداف اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، وخصوصا من خلال مشاريع تعدين الذهب الحرفية والمحدودة النطاق، بما في ذلك في بوركينا فاسو ورواندا ونيبال. كما دعمت المنظمة الوفاء بالمتطلبات المبينة في اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة في أقل البلدان نموا، في بلدان منها جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسنغال ومالي وميانمار.

17- وأصدرت اليونيدو تقرير التنمية الصناعية لعام 2020، الذي صُمم بهدف شرح ظهور وانتشار تكنولوجيات الإنتاج الرقمي المتقدمة بالثورة الصناعية الرابعة ودورها في مستقبل التصنيع. ويشير تقرير التنمية الصناعية إلى أنه في حين تعتبر بلدان مثل إثيوبيا وأوغندا وبنغلاديش وزامبيا وملاوي من مستخدمي تكنولوجيات الإنتاج الرقمي المتقدمة، فإن القسم الأكبر من أقل البلدان نموا لا يستخدم هذه التكنولوجيات و/أو ينتجها في قطاعات الصناعة التحويلية. ومن ثمّ ينبغي تطوير البنى التحتية والمهارات الرقمية الملائمة من أجل تجنب خطر التخلف أكثر عن الركب.

18- وواصلت اليونيدو دعم أقل البلدان نموا في صياغة السياسات والاستراتيجيات الوطنية اللازمة لتحقيق التحول الاقتصادي الهيكلي. وفي إثيوبيا، أقرّت الحكومة، من خلال وزارة التجارة والصناعة، استراتيجية وطنية لتنظيم المشاريع للفترة 2020-2025 تهدف إلى دعم الأعمال التجارية من القطاعين الخاص والعام، بما في ذلك الأعمال التجارية الخاصة بالشباب والنساء والشركات الناشئة. وكان وضع هذه الاستراتيجية ثمرة تعاون مشترك بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) واليونيدو، بدعم مالي من برنامج اليونيدو للشراكة القطرية في إثيوبيا.

19- ويعاني القسم الأكبر من أقل البلدان نموا من فجوات في جمع البيانات الصناعية، الأمر الذي يمثل شرطا مسبقا لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة على نحو فعال. وتحقيقا لهذه الغاية، أطلقت اليونيدو في تشرين الأول/أكتوبر 2020 أداة جديدة متاحة على الإنترنت، وهي

متعقب الصناعة الخاص بالهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (SDG 9 Industry Tracker)،<sup>(7)</sup> بغية مساعدة الدول الأعضاء، وخصوصا أقل البلدان نمواً، في هذه العملية.

### ثالثاً - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

20- لعلّ المؤتمر يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

---

(7) <https://iap.unido.org/data>